

# ما هي أسباب معركة حطين

Posted on 2020 ,8 مايو



Categories: [إسلاميات](#), [صراعات وحروب](#)

: بواسطة

معركة حطين هي معركة فاصلة حدثت في السنة (583هـ الموافق 1187م)، بين الصليبيين والمسلمين بقيادة صلاح الدين، وقعت في تلال حطين قرب قرية المجاودة الواقعة بين طبريا والناصرة في فلسطين، وانتهت بانتصار المسلمين واسترداد بيت المقدس من أيدي الصليبيين.

## خلفية

إحتل الصليبيون بيت المقدس في (13 شعبان 492هـ – 1099م)، وأقاموا فيها ما عرفت بالمملكة اللاتينية. وكان قيام هذه المملكة تأكيداً على العداء الذي يحمله الغرب الصليبي للشرق العربي. وكان الغرض من إقامتها أيضاً أن تكون قاعدة للغرب في الشرق، إلى أن قضى عليه السلطان صلاح الدين الأيوبي.

## سبب المعركة

كان الإقطاعيون الصليبيون والفرسان قد نصبوا أنفسهم أمراء و ملوك على تلك المناطق، كان هذا على مدى قرن دافعاً لتحرير البلاد من الاحتلال، وكانت غارة لصوصية شنها أحد بارونات الإفرنج البارزين، رينو دي شاتيلون السبب المباشر لهجوم المسلمين، رينو دي شاتيلون كان مغامرا وقحا وسبق وعكف على نهب وسلب قوافل التجار المارة في الجوار

## معركة حطين

وقعت معركة حطين في يوم السبت 25 ربيع الثاني 583 هـ الموافق 4 يوليو 1187 م بالقرب من قرية المجاودة، بين الناصرة وطبرية، وانتصر فيها المسلمون ، ووضع فيها الصليبيون أنفسهم في وضع غير مريح إستراتيجيا في داخل طوق من قوات صلاح الدين، أسفرت عن سقوط مملكة القدس وتحرير معظم الأراضي التي احتلها الصليبيون

كان المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي، أما القادة من الجانب الصليبي فهم: غي دي لوزينيان، ريمون الثالث أمير طرابلس، و رينو دي شاتيون أمير حصن الكرك

بلغ تعداد القوات الصليبية كان حوالي (63.000)، أما المسلمون فبلغ عددهم تقريبا (25.000)، وبلغ عدد القتلى من الجانب الصليبي نحو (30.000)، وتم أسر مثلهم كما قتل القائد رينو دي شاتيون. ولم يتعد وشهداء المسلمين ال (1000) شهيد

## أسباب هزيمة الصليبيين

- انحطاط روح أفراد المعنوية، بعد الانقسام في الرأي بين القادة؛ فساروا مُكرهين بين مؤيد للزحف ومعارض له
- اشتداد حرارة الجو اللافتحة في شهر تموز
- افتقارهم إلى الماء
- صعوبة الطريق الذي بلغ طوله ستة عشر ميلاً
- عنصر المفاجأة من قبل المسلمين

## أخلاق صلاح الدين

عامل صلاح الدين القدس وسكانها معاملة أرق و أخف بكثير مما عاملهم الغزاة الصليبيون، قبل ذلك بمئة عام تقريبا حيث قتل الصليبيون انداك كل اهالي القدس من رجال وكهول ونساء واطفال و (70000) تم قتلهم في ساحة المسجد الأقصى ، فلم تقع من صلاح الدين قساوة لا معنى لها و لا تدمير، و لكنه سمح بمغادرة القدس في غضون 40 يوما بعد دفع فدية مقدارها 10 دنانير ذهبية عن كل رجل، 5 دنانير ذهبية عن كل امرأة، و دينار واحد عن كل طفل، وأظهر صلاح الدين تسامحاً كبيراً مع فقراء الصليبيين الذين عجزوا عن دفع الجزية

## نتائج معركة حطين

- غيرت معركة حطيت التوزيعات السياسية وتعاقب فتح السواحل الشامية مثل عكا، يافا، بيروت، صيدا، جبيل وعسقلان .
- معركة حطين أعظم هزيمة تلقاها الصليبيين وشكلت حد للمد الصليبي في إتجاه الشرق الأوسط .
- معركة حطين كانت معركة تحرير فلسطين حيث أنها فتحت الطريق لفتح بيت المقدس وباقي أجزاء فلسطين .
- وقع الملك (غى دى لوزينيان) فى أسر صلاح الدين وقيادات أخرى ومن الجدير بالذكر أن صلاح الدين أمر بالماء المتلج • للقائد غى دى لوزينيان ولم يأمر به لأرناط صاحن حصن الكرك لما قام به من نهب وسلب ولكن أرناط شرب الماء فغضب صلاح الدين وذكره بجرائمه وقتله

### المراجع:

- 1- [معركة حطين](#). الألوكة. روجع بتاريخ 8 مايو 2020م.
- 2- عدد الجنود في معركة حطين(المسلمين والصليبيين). اسلام ويب. روجع بتاريخ 8 مايو 2020م.
- 3- [معركة حطين](#). شبكة عمون. روجع بتاريخ 8 مايو 2020م..
- 4- [في ذكرى معركة حطين](#). حاطوم، نور الدين. روجع بتاريخ 8 مايو 2020م